[566] والسلام: الاستسلام. وقد مر شرح بعض أجزاء الخبرين وسيأتي بعضها. 470 - شا من كلامه عليه السلام في تحضيضه على القتال يوم صفين بعد حمد ا والثناء عليه: عباد ا اتقوا ا وغضوا الابصار واخفضوا الاصوات وأقلوا الكلام ووطنوا أنفسكم على المنازلة والمجادلة والمبارزة والمبالطة والمبالدة والمعانقة والمكادمة واثبتوا * (واذكروا ا كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا ا ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن ا مع الصابرين) * [45 - 46 / الانفال: 8] اللهم الهمهم الصبر وأنزل عليهم النصر وأعظم لهم الاجر. إيضاح: [قال الفيروز آبادي:] في القاموس: بالط القوم تجالدوا بالسيف كتبالطوا. وبني فلان: نازلوهم بالارض وقال: المبالدة: المبالطة بالسيوف والعصي. كدمه يكدمه ويكدمه [كضرب ونصر]: عضه بأدنى فمه أو أثر فيه بحديدة وكمعظم المعضض. واكدم الاسير بالضم: استوثق منه. وقال: الريح: الغلبة والقوة والرحمة والنصرة والدولة. 471 - شا [و] من كلامه عليه السلام أيضا في هذا المعنى: معشر الناس إن ا قد دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وتشفي بكم على الخير العظيم الايمان با وبرسوله صلى ا عليه وآله والجهاد في سبيله وجعل ثوابه مغفرة الذنوب ومساكن طيبة في جنات عدن ثم أخبركم أنه * (يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) * [4 / الصف: 61] فقدموا الدارع وأخروا الحاسر وعضوا على الاضراس فإنه أنبا _____ 470 - 471 - رواهما الشيخ المفيد رحمه ا في الفصل: (32 - 33) مما اختاره من كلم أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الارشاد، ص 141، ط النجف. والحديث الاول رويناه عن مصادر في المختار: (45) من باب الوصايا من كتاب نهج السعادة: ج 8 ص 340 ط 1.

_____